فحديث وكذا يقدر في جميع المواضع وبهذا القيد اعني
الفيدة للسببية خرجت الفاء التي لمجرد العطف نحو لا يؤذن
لهم فيعتذرون اي فلا يعتذرون والفاء التي للاستئناف
نحو اسأل زيدًا فيخبرك بالرفع اي فهو يخبرك للمعية
اي ان ما قبلها مصاحب لما بعدها مجموعان في زمان واحد
فخرجت العاطفة والاستئنافية بعد الامر المذ يعني
انه لا بد ان يقع كل منهما بعد نفي محض او طلب محض والمراد
بنفي المحض ان يكون خالصا من معنى الاثبات فخرج النفي
المشفوع بالا والمتلو بنفي نحو ما انت ثانيا الا فتحدث ونحو
ما تزال ثانيا فتحدث وبالطلب المحض ان يكون بالفعل
فخرج الطلب باسمه وبالمصدر وبما لفظه خبر نحو صه فاكون
وحسبك الحديث فينام الناس ونحو سكوتا فينام الناس
ونحو رزقني الله مالا فانفقه في الخير فلا يكون لشيء من
ذلك جواب منصوب وهذه المسئلة تسمى مسئلة
الاجوبة الثمانية الطلب بلين ورفق والتحضيض وهو الطلب
بحث وازعاج والتمني وهو طلب ما لا طمع فيه اي المستحيل
كقوله ألا ليت الشباب يعود يوما فاخبر بما فعل المشيب
او طلب ما فيه عسر كقول الفقير ليت لي مالا فاحج منه والنفي
ويراد بعضهم الترجي وهو طلب الامر المحبوب المستقرب
الحصول فعليه تكون الجملة تسعة وقد نظم ذلك بعضهم في
بيت فقال هروانه ودع وسل واعرض لحضهم تمن وارج كذا لك النفي قد كمل
وقوله وسل اراد به الاستفهام اقبل فاحسن اليك او واحسن
اليك اي ليكن منك اقبال فاحسان او واحسان مني اليك

والاحسان

فالاحسان الواقع بعد الفا مسبب عن الاقبال وبعد الواو
واقع مع الاقبال مقارن له وهكذا في كل مثال ﴿ تنبيهي
وبعد الاستفهام نحو هل لزيد في الدار فامضي الذاي
هل يكون حصول لزيد في الدار فامضا او وامضا مني اليه
ويشترط في الاستفهام كما في شه الشذور ان لا يكون باداة
تليها جملة اسمية خبرها جامد فلا يجوز النصب في نحو هل
اخوك زيد فاكرمه بخلاف هل اخوك قائم فاكرمه وبخلاف
في الدار زيد فاكرمه لان الظرف ينوب مناب الفعل
ولا فرق في الاستفهام بين ان يكون بالحرف كقوله تعالى
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او بالاسم نحو من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له قرئ برفع يضاعفه ونصبه
ونحو اين بيتك فازورك ومتى تسير فارافقك وكيف تكون
فاصحبك وانظر هل هذا التفهيم مبنا في قولهم السابق يشترط
في الطلب ان يكون محضا بان يكون بلفظ الفعل فان الاستفهام
من اقسامه كما تقدم لا يقضي على زيد الذاي لا يحكم على
زيد بالموت فيموت والمراد بنفي القضا والموت معا على ان يكون
القضا سببا للموت فاذا انتفى السبب انتفى المسبب
لكان اوضح اي واضحا لا ناصبة والكلام انما هو في عد
الناصب لا المنصوب لكنه سماه ناصبا لاشتماله على
الناصب فهو من مجاز المجاورة بمعنى الا والى والفرق
بينهما ان التي بمعنى الى بالتخفيف ينقضي ما قبلها شيئا
فشيئا والتي بمعنى الا بالتشديد ينقضي دفعة واحدة واو
هذه عاطفة مصدر مؤول اي لاعلى مصدر مقدر والتقدير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)